

## أملٌ بغدٍ جديد

لكل زمن طلابٌ عدلٌ تتربصُ بهم عيون الغدر.. وفي أروقة التاريخ يصدر نداء الحق في وجه الردة التي تشد لتطعن خاصرة الحق فتستبيح الدّم الذي يكتبٌ أبجدية الخلود.. إن الحروف المرصعة بالنجيع تنطقُ بالخلص دوماً، والظالمون باطلٌ ما يافكون، ولكنهم لا يدركون أنه مذ نُصبت سعة الخيل بيتاً للأحرار، صارت أوجاع المستضعفين قرباناً عند أعتابه، فمنهم من امتطى صهوة الموتِ باسمًا، ومنهم من انتظره شاهراً كلمة الرفض بوجه الظلم، ومنهم من أبحر في يَمِّ الخطر مطمئناً، فإن من يريد الوصول إلى الله لا يهمله إن تحوّل ثوب إحرامه إلى كفن، وإن زجر الغضب وأوغل السكين في الجرح، كلما سمّت الألام فوق الحياة، وحدها أشرعة سفن النجاة عندما تلوح في أفق أيامنا تبسّم أوجاعنا، ونستكين في ظلالها، تفك قيود أسرنا من ثقل الهموم، ونفرد أجنحتنا أحراراً، فننطلق في دروب الحياة بعزيمة الكادين الكادحين، لنروي بعرقنا ياس اليوم فيربو الأمل بغدٍ جديد....



## اقرأ معنا

الكلمات القصار للشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره

إصدار جمعية المعارف الإسلامية مركز نون للتأليف والترجمة/ تشرين الأول ٢٠١١م يقع الكتاب في ٣٢٢ صفحة من القطع الكبير. ينقسم الكتاب الى محورين أساسين : العقائد والمفاهيم يتناول ١١ محوراً عقائدياً و٢٩ محوراً مفهوماً. الكتاب عبارة عن مختارات من كتابات وأقوال ورسائل الشهيد الصدر (رحمه الله)، تم تجميعها وتنظيمها وفق محاور محددة عقائدية ومفهومية.

## نداء روح الله

أعزي صمغ المسلمين وأعزيكم أيها الأضوة الأعزاء... وأعزي الامام بقية الله - أرواها فداه - بذكرى وفاة وشهادة سيدة نساء الاسلام. لقد قدم بيت ناطمة (عليها السلام) الصغير والأفراد الذين تربوا فيه، مع قلة عددهم الذي لم يتجاوز الخمسة أشخاص - والذي جسّد في الحقيقة قدرة الله تعالى - قدم خدمات أثارت إعجابنا وإعجاب البشر جميعاً.

## الطريق إلى اكتساب الأخلاق الفاضلة

إعلم أن إصلاح أخلاق النفس وملكتها في جانبي العلم والعمل ، واكتساب الأخلاق الفاضلة، وإزالة الأخلاق الرذيلة إنما هو بتكرار الأعمال الصالحة المناسبة لها ومزاوتها، والمداومة عليها، حتى تثبت في النفس من الموارد الجزئية علوم جزئية، وتتراكم وتتقش في النفس انتقاشاً متعدي الزوال، مثلاً إذا أراد الإنسان إزالة صفة الجبن واقتناء ملكة الشجاعة كان عليه أن يكرر الورد في الشدائد والمحاول التي تزلزل القلوب وتقلل الأحشاء، وكلما ورد في مورد منها وشاهد أنه كان يمكنه الورد فيه وأدرك لذة الإقدام وشجاعة الفرار والتحذر، انتقشت نفسه بذلك انتقاشاً بعد انتقاش حتى تثبت فيها ملكة الشجاعة، وحصول هذه الملكة العلمية وإن لم يكن في نفسه بالاختيار لكنه بالمقدمات الموصلة إليه كما عرفت اختياري كسبي.

(تفسير الميزان - السيد محمد حسين الطباطبائي - ج ١ - ص ٣٥٤ - ٣٥٥)

**دعاء** ●●●●●●●●●● إذا نعي إليه ميت أو ذكر الموت اللهم صل على محمد وآله، واكفنا طول الأمل، وقصره عنا بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم، ولا اتصال نفس بنفس، ولا لحوق قدم بقدم، وسلماً من غروره، وأماناً من شروره، وانصب الموت بين أيدينا نصبا، ولا تجعل ذكراً له غياً، واجعل لنا من صالح الأعمال عملاً نستنبط معه المصير اليك، ونحصر له على وشك اللحاق بك حتى يكون الموت مانساً الذي نأمن به، وماألنا الذي نشاق إليه، وحامتنا التي نحيد الدنو منها، فإذا أوردته علينا وأنزلته بنا فأسعدنا به زائرنا، وأنسا به قادمنا، ولا تشقنا بضيقه ولا تخزنا بزيارته، واجعله باباً من أبواب مغفرتك، ومفتاحاً من مفاتيح رحمتك، أمناً مهتدين غير ضالين، طائعين غير مستكبرين، تائبين غير عاصين ولا مصيرين يا ضامن جزاء المحسنين، ومستصلح عمل المفسدين.

الدعاء رقم (٤٠) - الصحيفة السجادية الكاملة - الإمام زين العابدين - ص ١٩٥ - ١٩٦

## فقه الولي

### الضيافة الجماعية مع وجود المشروبات

س ٣٣٨: في بعض الأحيان يقام حفل ضيافة جماعية من قبل أساتذة أو جامعة إحدى البلدان الأجنبية، ومن المعلوم مسبقاً وجود المشروبات الكحولية في تلك المجالس، فما هو التكليف الشرعي للطلبة الجامعيين الذين يريدون المشاركة في هذا الحفل؟  
ج: لا يجوز لأحد الحضور في مجلس تشرب فيه الخمر، ودعوتهم يعرفوكم بأنكم بما أنكم مسلمون لا تشربون الخمر ولا تحضرون في مجلس شربها.

من كتاب استفتاءات الامام الخامنئي (عليه السلام)

## في رثاء الزهراء (عليها السلام)

أرى علل الدنيا علي كثيرةٌ وصاحبها حتى الممات علي وإنني لمشتاقٌ إلى من أحبته فهل لي إلى من قد هويت سبيلٍ وإني وإن شطت بي الدار نازحاً وقد مات قبلي بالفراق جميل لكل اجتماع من خيلين فرقةٌ وكل الذي دون الفراق قليل وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليلٌ وكيف هناك العيش من بعد فقدهم

من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في رثاء الزهراء (عليها السلام)

# الولاية دوحه

## قائد المقاومة

قافلة الجهاد تسير غير متربّته ولا مترددة، ولطالما حفت بها المخاطر واشتدت من حولها المحن وعصفت في طريقها الأهواء، فما سئمت درب كفاحها، ولا مالمت إلى دعة أو سكينه، أو صرفها عن عظيم أهدافها ما انطوى عليه زمنها من مسالك وأغراض تزيّن أمر الانكفاء وتوحي بتكبّ السبيل أو تغري بالمغانم والمكاسب، حتّى قيل إنها شجاعة لكن لا علم لها بالسياسة.

## ولادة السيدة زينب (عليها السلام)

هو اليوم الذي أعلن يوماً للممرضة المسلمة تأسياً بتلك المرأة العظيمة التي أشرفت على رعاية مريض كربلاء الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وضمدت جراح الجرحى - كما كانت أمها تضمّد جراح أيها - وتولت رعاية الأسرى وتكفلت بقافلة أيتام شهداء كربلاء فمسحت دموع الثكالى والأيتام وسهرت لتنام أعينهم.

إنها عابدة آل علي التي كانت منكبة على أداء عملها الرسالي في لحظة وجود أبنائها وإخوتها في الميدان ولحظة سقوطهم واحداً بعد آخر جرحى ومن ثم شهداء. فهي ابنة شهيد المحراب، أم الشهيدين، أخت الشهداء الستة، وعمّة الشهداء الخمسة.

إنها زينب (عليها السلام) ابنة علي (عليه السلام) التي كان ينتظر منها الأعداء في كربلاء وبعدها أن تكون ضعيفة، يائسة،

## شدًا الولاية

كل من يقبل يد العامل إنما يقوم بممارسة صائبة وصحيحة لأنه يكرم أداة من أدوات استقلال شعبه وبلده. العمل يثمّ لرهذه الدرجة.



## ٥ جمادى الأولى

## ويوم الممرضة المسلمة

مستسلمة ونذيلة ضائعة، فإن بها في تلك اللحظات تشرق زينب (عليها السلام) القوية، الشجاعة، العريضة، الأبية، المملوءة ثورة. أملاً، شموخاً، ثباتاً، علماً وحلماً... إنها العقيلة زينب (عليها السلام) التي قالت ببيانها العلوي أمام طاغية الكوفة وهي تستحضر صورة القرابين التي أكرمها الله بالشهادة من أبنائها وإخوتها وعائلتها والأنصار: «ما رأيت إلا جميلاً».

إنها زينب الكبرى (عليها السلام) التي جمعت كل هذه الصفات. هل هو كثير أن يسمّى يومٌ باسمها؟ أو أن يتخذ يوم ولادتها يوماً للممرضة المسلمة أسوة بها وتأسياً بمسلكها وقيمها ومنهجها؟

### يوم الممرضة المسلمة

هو دعوة لكل اللاتي يعملن في هذه المهنة الرسالية الشريفة لأن يحاولن محاكاة بعض من رسالية ومهنية وجهاد وإخلاص وتفاني وصبر ووعي زينب (عليها السلام).

## وصية الشهيد السيد علي عباس الموسوي (السيد عماد الدين)

أوصيكم بحفظ هذا الطريق، طريق المقاومة الإسلامية الذي هو أعظم وأظهر وأعز وأحسن طريق، ومن خلاله نصل إلى النعيم، إلى جنات الخلد، إلى الله، إلى رؤية الحسين (عليه السلام) وأصحاب الحسين (عليهم السلام) وتحشر معهم إن شاء الله. وأوصيكم بأن لا تهجروا المساجد التي نصارع من أجلها، فصراعنا مع العدو من أجل أن يبقى هذا الدين وتبقى المساجد «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين» (التوبة: ١٨).

مكان وتاريخ الاستشهاد، شمع - صور، ١٩/٧/٢٠٠٦م.

## كتبنا بدمعهم



# عام الجهاد الاقتصادي

أطلق سماحة الإمام الخامنئي (عليه السلام) على هذا العام تسمية عام الجهاد الاقتصادي، قائلاً في كلمة متلفزة وجهها سماحته في بداية العام الهجري الشمسي الجديد في ٢١/٣/٢٠١١م:

(علينا في هذه السنة التي تبدأ من هذه اللحظة أن نتنبّه لأهم قضايا البلاد وأعماقها ومحورها جميعاً برأيي هو القضايا الاقتصادية. لذلك أسمي هذه السنة سنة «الجهاد الاقتصادي»).

## المشكلة الاقتصادية في نظر الإسلام وحلولها

تتفق التيارات الفكرية في الحقل الاقتصادي جميعاً على أن في الحياة الاقتصادية مشكلة يجب أن تعالج، وتختلف - بعد ذلك - في تحديد طبيعة هذه المشكلة، والطريقة العامة لعلاجها. فالرأسمالية تعتقد: أن المشكلة الاقتصادية الأساس هي قلة الموارد الطبيعية نسبياً... والماركسية ترى: أن المشكلة الاقتصادية دائماً هي مشكلة التناقض بين شكل الإنتاج وعلاقات التوزيع.

وأما الإسلام فيرى أن المشكلة - قبل كل شيء: مشكلة الإنسان نفسه... فإلله تعالى وفر له الموارد الكافية لإمداده بحياته وحاجاته المادية.. ولكن الإنسان هو الذي ضيع على نفسه هذه الفرصة التي منحها الله له، بظلمه وكفرانه [إن الإنسان لظلمٌ كَفُورٌ]. فظلم الإنسان في حياته العملية وكفرانه بالنعمة الإلهية، هما السببان الأساسان للمشكلة الاقتصادية في حياة الإنسان.

ويتجسد ظلم الإنسان على الصعيد الاقتصادي: في سوء التوزيع.

ويتجسد كفرانه بالنعمة: في إهماله لاستثمار الطبيعة وموقفه السلبي منها.

فحين يُحى الظلم من العلاقات الاجتماعية للتوزيع، وتجنّد طاقات الإنسان للاستفادة من الطبيعة واستثمارها تزول المشكلة الحقيقية على الصعيد الاقتصادي. وقد كفل الإسلام محو الظلم بما قدمه من حلول لمسائل التوزيع والتداول وعالج جانب الكفران بما وضعه للإنتاج من مفاهيم وأحكام.

(مقتول بصرف عن كتاب اقتصادنا - السيد محمد باقر الصدر - ص ٣٣١ - ٣٣٢)

٥	مولد السيدة زينب (عليها السلام) بنت أمير المؤمنين (عليه السلام) عام ٥ هـ - ويوم الممرضة المسلم.
٦	غزوة مؤتة واستشهاد القادة الثلاثة جعفر بن أبي طالب، زيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة عام ٨ هـ
٩	استشهاد الشهيد الأول الشيخ محمد بن مكي الجزيني العاملي (عليه السلام) عام ٧٨٦ هـ
١٠	واقعة الجمل (حرب التكاين) عام ٣٦ هـ
١٣	استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عام ١١ هـ بداية الايام الفاطمية
١٥	ولادة الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) عام ٢٨ هـ
٢٧	وفاة عبد المطلب جد النبي محمد صلى الله عليه واله عام ٤٥ ق.هـ اعتداء على مقام الاماميين العسكريين (الاعتداء الثاني) تضجير العنترتين عام ١٤٢٧ هـ

٦	هجوم قوات صدام حسين على مدينتي النجف وكربلاء وانتهاك حرمتها وقيامها بعمليات القتل والابادة عام ١٩٩١ م
٧	يوم عروج النبي عيسى (عليه السلام) الى السماء عام ٣٣ م - تأسيس منظمة الصحة العالمية ١٩٤٨ م - يوم الصحة العالمي
٩	مجزرة دير ياسين ١٩٤٨ م
١٠	استشهاد اية الله السيد محمد باقر الصدر (ره) واخته الفاضلة بنت الهدى على يد الطاغية صدام حسين ١٩٨٠ م
١١	بداية العدوان الصهيوني على لبنان الذي استمر ١٦ يوماً، واطلاق عليه الصهاينة «عملية عناقيد الغضب»، ١٩٩٦ م
١٣	بداية الحرب اللبنانية ١٩٧٥ م - عملية الاستشهادي على صفى الدين ١٩٨٤ م
١٤	مجزرة المنصورى ١٩٩٦ م
١٨	مجزرة قانا الاولى ١٩٩٦ م
٢٠	هجوم وهابيي الحجاز على مدينة كربلاء وتخريب حرم الامام الحسين (عليه السلام) و قتل ٢٠٠٠ من سكانها ١٨٠٢ م
٢٣	مجزرة مكة عام ١٩٨٧ م
٢٤	مؤتمر وادي الحجير التاريخي الذي دعا اليه العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين (ره) و تقر فيه رفض الاحتلال الفرنسي للبنان ١٩٢٠ م
٢٥	عملية الشهيد صلاح غندور (ملاك) الاستشهادية عام ١٩٩٥ م
٢٨	المقاومة الاسلامية تفرض معادلة جديدة على الصهاينة (عدم التعرض للمبشرين اللبنانيين) ١٩٩٦ م.
٢	يوم الاسرى والمحررين اللبنانيين.
١	استشهاد اية الله العلامة الشيخ مرتضى مطهري ١٩٧٩ م
٤	ذكرى ملحمة ميدون ١٩٨٨ م.